



Distr.: General  
30 September 2011  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

#### الدورة العاشرة

تشانغون، جمهورية كوريا، ١١-٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١  
البند ٢(ج) من جدول الأعمال المؤقت  
استعراض تنفيذ الاتفاقية والخطة وإطار العمل الاستراتيجيين  
للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨)  
أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية

### تحليل أولي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة من الأمانة والآلية العالمية\*

#### مذكرة من الأمانة

موجز

تتضمن هذه الوثيقة تحليلاً أولياً لاستعراض أداء الأمانة والآلية العالمية. ويستند هذا التحليل إلى ما ورد من معلومات في التقريرين المتعلقين بتنفيذ برنامج العمل المحدد التكليف لفترة السنتين، واللذين وردا في الوثيقتين ICCD/COP(10)/12 وICCD/COP(10)/15، على التوالي، وهما تقريران أعدتهما المؤسساتان ويتضمنان معلومات عن إسهامات كل منهما في تنفيذ الخطة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨).

\* تأخر تقديم هذه الوثيقة بغية تضمينها المعلومات والبيانات المتوقفة على الصيغة النهائية للوثائق الأخرى ذات الصلة بالدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف.

ويعرض هذا التقرير تحليلاً أولياً للتقدم المحرز في تحقيق الإنجازات المتوقعة التي وردت في برامج العمل لفترة السنتين وأدائها المالي. كما يشار إلى برنامج العمل المشترك للأمانة والآلية العالمية حسب الاقتضاء.

ويتضمن التقرير أيضاً توصيات تتعلق بتحسين استعراض الأداء الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من نظام استعراض الأداء وتقييم تنفيذ الاتفاقية المعتمد في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف. وقد يود الأطراف في الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية استخدام النتائج الواردة في هذه الوثيقة كمساهمة في مداولات مؤتمر الأطراف بشأن برامج العمل لفترة السنتين المقبلة (٢٠١٢-٢٠١٣)، وخطط العمل متعددة السنوات للفترة (٢٠١٢-٢٠١٥) التي قدمتها الأمانة والآلية العالمية.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٤	٣-١	.....	أولاً - مقدمة
٤	٥٠-٤	.....	ثانياً - رصد تنفيذ البرامج
٤	٧-٤	.....	ألف - اعتبارات عامة
٥	٥٠-٨	.....	باء - التحليل الأولي حسب البرنامج الفرعي
١٩	٥٧-٥٢	.....	ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات
١٩	٥٥-٥٢	.....	ألف - الاستنتاجات والتوصيات بشأن منهجية الاستعراض
٢٠	٥٧-٥٦	.....	باء - الاستنتاجات والتوصيات بشأن المسائل الموضوعية

## أولاً - مقدمة

١- ترد المعلومات الأساسية والملاحظات التمهيديّة بشأن استعراض أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئتها الفرعية في الوثيقة ICCD/CRIC(10)/8<sup>(١)</sup>، وقد تم إغفالها في هذا المقام توخياً للإيجاز.

٢- وقد أبلغت الأمانة والآلية العالمية عن تنفيذ برامج العمل المحددة التكاليف لفترة السنتين الماضيتين في الوثيقتين ICCD/COP(10)/12 و ICCD/COP(10)/15. واستناداً إلى هاتين الوثيقتين، يقدم هذا التقرير تحليلاً أولياً لمساهمات هاتين المؤسستين التابعتين للاتفاقية في تحقيق الأهداف التنفيذية لخطّة وإطار العمل الاستراتيجيين للسنوات العشر من أجل تعزيز تنفيذ الاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٨) (الاستراتيجية). ويشير هذا التقرير إلى الأهداف التي اقترحتها الأمانة والآلية العالمية لمؤشرات الأداء المحددة في مشاريع برامج العمل للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، والتي عرضت في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف. وبما أن مؤشرات الأداء هذه لم تُعتمد بموجب المقرر ٩/م-٩، ينبغي أن تُعتبر أهدافاً إرشادية للتخطيط الداخلي في كلتا المؤسستين. وعوضاً عن ذلك، يمكن أن تُعتبر البيانات التي جمعت لإعداد الوثيقتين المتعلقين بأداء البرامج في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١، واللّتين قُدمتا إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، بمثابة بيانات خط الأساس لتقييم الأداء في المستقبل.

٣- وبما أن هذه هي المرة الأولى التي سيتم فيها استعراض الأداء استناداً إلى إطار الإدارة القائمة على النتائج، فإن التقرير يلتمس أيضاً، الحصول على توجيهات من الأطراف بشأن سبل تحسين استعراضات الأداء في المستقبل.

## ثانياً - رصد تنفيذ البرامج

### ألف - اعتبارات عامة

٤- بالإضافة إلى الولاية المسندة في الاتفاقية إلى كل من الأمانة والآلية العالمية، تقدّم الاستراتيجية توجيهات أكثر تفصيلاً فيما يتعلق بمهام المؤسستين ودوريهما، وهو ما يتعين أن يتجلى في برامج عمل فترة السنتين وخطط عمل فترة السنوات الأربع للمؤسستين.

٥- وتضطلع الأمانة وفقاً لهذه الاستراتيجية، بدور رائد في تحقيق الهدف التنفيذي ١ المتعلق بالدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف، وتحقيق نتائج محددة ضمن الهدفين التنفيذيين ٢ و ٣،

(١) الفقرتان ١ و ٢ من الوثيقة ICCD/CRIC(10)/8، التحليل الأولي للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة من لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية ولجنة العلم والتكنولوجيا.

بالإضافة إلى دور داعم في إطار الأهداف التنفيذية الأخرى. وبالمثل، تضطلع الآلية العالمية بمسؤولية محورية في الإسهام في تحقيق الهدف التنفيذي ٥ المتعلق بالتمويل ونقل التكنولوجيا. كما تضطلع الآلية العالمية بدور داعم في تحقيق الهدفين التنفيذيين ١ و ٢.

٦- وتحدد الاستراتيجية بشكل جيد مجالات عمل الأمانة والآلية العالمية وفقاً للولاية المنوطة بكل منهما فيما يتعلق بتحقيق الاتساق والتكامل. وعمل المؤسسات، في مجالات محددة تضطلعان فيها بمسؤولية مشتركة، عمل مترابط وأن يتعاوننا بشكل وثيق فيما بينهما من أجل دعم عمل الأطراف. وقد أعدت الأمانة والآلية العالمية برنامج عمل مشترك لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ استناداً إلى إطار الإدارة القائمة على النتائج تم إقراره في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، وذلك بوصفه أداة محددة لإنجاز تلك المهمة. ويتضمن برنامج العمل المشترك الإنجازات المتوقعة في إطار الأهداف التنفيذية ١ و ٢ و ٥. ويرد التقرير المتعلق بتنفيذ برنامج العمل المشترك في الوثيقة ICCD/COP(10)/11.

٧- وتجدر الإشارة فيما يتعلق ببرنامج العمل المشترك، إلى أنه تم تقديم تقارير مشتركة عن التقدم الذي أحرز فيه إلى اجتماعين من اجتماعات مكتب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وتم التشارك في إعداد برنامج عمل مشترك جديد لينظر فيه مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة.

## باء - التحليل الأولي حسب البرنامج الفرعي

### ١- برنامج عمل الأمانة

٨- تعرض الوثيقة ICCD/COP(10)/12 بالتفصيل الأنشطة التي نفذتها الأمانة في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١١، بما في ذلك النواتج الرئيسية المنجزة في هذه الفترة المشمولة بالتقرير. ورغم تقديم مؤشرات لقياس الأداء فيما يتعلق بجميع الإنجازات المتوقعة، لا يوجد دائماً ما يبين مدى ما تحقق من الإنجازات من خلال المؤشر ذي (المؤشرات ذات) الصلة.

(أ) الهدف التنفيذي ١: الدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف

٩- للأمانة، في برنامج عملها للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، أربعة إنجازات متوقعة في إطار مجال النتائج المتعلقة بالهدف التنفيذي ١، وسبعة من مؤشرات الأداء ذات الصلة.

١٠ - والإنجاز الوحيد القابل للقياس كمًّا ونوعاً من بين النواتج المذكورة في تقرير الأداء فيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ١-١-١<sup>(٦)</sup>، هو الإنجاز المتعلق بعدد زيارات الموقع الشبكي<sup>(٣)</sup> للاتفاقية، والذي تحقق على نحو ما كان متوقعاً.

١١ - وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ١-٢-١<sup>(٤)</sup>، جُمع مؤشرا الأداء اللذين حددا خط الأساس لتحليل الاتجاهات في المستقبل. وفيما يتعلق بالمؤشر الأول<sup>(٥)</sup>، أُبلغ عن حدوث زيادة طفيفة في عام ٢٠١٠ مقارنة ببيانات مماثلة سُجلت في عام ٢٠٠٩<sup>(٦)</sup>. وفيما يتعلق بالمؤشر الثاني<sup>(٧)</sup>، فاقت النتائج التي تحققت على المستوى العالمي التقديرات<sup>(٨)</sup> رغم أن المساهمات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي كانت محدودة.

(٢) ازداد الوعي بأهمية التصدي لقضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف كوسيلة لمواجهة تحديات عالمية رئيسية.

(٣) زاد المتوسط الشهري لعدد زيارات موقع الاتفاقية من ٢٠ ٠٠٠ زيارة شهرياً في عام ٢٠٠٩ إلى ٢٤ ٠٠٠ زيارة شهرياً في عام ٢٠١٠، وهي زيادة كبيرة بلغت نسبتها ٢٠ في المائة في سنة واحدة. وفي هذا الصدد، تمكنت الأمانة من تحقيق الهدف المقترح لزيادة عمليات التحميل من الموقع الشبكي وزيادة عدد رسائل الإخطار لأدوات البحث عبر الإنترنت فيما يتعلق بالتصحر وتردي الأراضي والجفاف، والإدارة المستدامة للأراضي و/أو اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بنسبة ١٥ في المائة. ومن ناحية أخرى، أُدرجت النواتج ذات الصلة بتدريب ٣٠ صحفياً في الإدارة المستدامة للأراضي والتصحر وتردي الأراضي والجفاف في برنامج عمل الأمانة لفترة السنتين في إطار النتيجة ١-١، لكن تقرير أداء الأمانة لم يشمل المعلومات المتعلقة بهذه النتيجة.

(٤) تقوم الإدارة بالدعوة على نحو فعال للاعتراف باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر كمرجع معياري وكمركز عالمي للتنسيق في مجال قضايا التصحر/تردي الأراضي والجفاف.

(٥) عدد الدعوات الموجهة إلى الأمانة لرئاسة الأحداث الرفيعة المستوى أو للتحديث فيها.

(٦) زاد عدد الدعوات الموجهة إلى الأمانة للمشاركة في اجتماعات زيادة بسيطة من ١٩٣ دعوة في عام ٢٠٠٩ إلى ٢٠١ في عام ٢٠١٠. وكان الهدف المحدد فيما يتعلق بالدعوات هو تحقيق زيادة قدرها ١٠ في المائة في حين أن الزيادة الحقيقية بلغت ٤ في المائة. ووفقاً لبرنامج عمل فترة السنتين، توقعت الأمانة المشاركة في ٣٠ حدثاً رفيع المستوى من شأنها أن تسهم في نشر قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، لكنها حضرت ٢٥ اجتماعاً رفيع المستوى.

(٧) عدد حالات الإشارة إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في الاستنتاجات والقرارات الصادرة عن اجتماعات الأمم المتحدة، والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية التي تشارك فيها الأمانة.

(٨) أُشيرَ إلى الاتفاقية أو إلى التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في الاستنتاجات والقرارات الصادرة عن ١٩ من أصل ٢٥ اجتماعاً رفيع المستوى شاركت فيها الأمانة، وهو عدد يتجاوز بكثير المساهمات الست المقترحة في برنامج العمل. ومع ذلك، كانت المساهمات في الاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية في الحد الأدنى. وفي إطار العمل الذي تضطلع به الأمانة بشأن تقييم التنفيذ، أُعدت قائمة تحتوي على وثائق وقرارات صادرة عن اجتماعات وعمليات لا تتعلق بالاتفاقية لكنها تشير إلى الاتفاقية و/أو التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، ونُشرت القائمة على البوابة الإلكترونية لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. ويمكن الاطلاع عليها على الموقع التالي في الشبكة: <http://www.unccd-prais.com/Home/DLDDDecisionsAndDocs#decisions>.

١٢- وعملت كل من الأمانة والآلية العالمية بهمة، على الترويج للقضايا المتصلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في المحافل الدولية ذات الصلة، بما في ذلك المحافل المتعلقة بالتجارة الزراعية والتكيف مع تغير المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي واستغلاله استغلالاً مستداماً، والتنمية الريفية، والتنمية المستدامة، والحد من الفقر على نحو ما ورد في النتيجة ١-٢ من الاستراتيجية. وفي هذا الصدد، تعاونت المؤسسات فيما بينهما في إطار برنامج العمل المشترك، بشأن تنفيذ أنشطة إعلامية مشتركة مثل إعداد النشرات وتقديم العروض. إلا أنه من الملاحظ أن الأنشطة المشتركة التي نُفذت وأبلغ عنها كانت أقل مما كان مقرراً في برنامج العمل المشترك.

١٣- وفيما يتعلق بالإيجاز المتوقع ١-٣-١<sup>(٩)</sup> ومؤشر أدائه الأول<sup>(١٠)</sup>، تشير البيانات إلى انخفاض عدد المشاركين من المجتمع المدني الذين تُموّل مشاركتهم في الاجتماع الذي تعقده لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية فيما بين الدورات مقارنةً مع فترة السنتين الماضية<sup>(١١)</sup>. وتعود أسباب ذلك إلى محدودية التبرعات المقدمة للصندوق الخاص بتمويل هذه المشاركة. غير أن الإجراءات والآليات المنصوص عليها في المقرر ٥/م-٩ لضمان مزيد من التوازن والفعالية في مشاركة منظمات المجتمع المدني في الاجتماعات المتعلقة بالاتفاقية، وُضعت في الوقت المناسب وعلى نحو فعال. وفيما يتعلق بمؤشر الأداء الثاني<sup>(١٢)</sup>، لا تزال آليات الإبلاغ الخاصة بمنظمات المجتمع المدني المشمولة بالرعاية أبعد ما تكون عن توفير معلومات تتصل بجمعها. وفيما يتعلق بالمؤشر الثالث<sup>(١٣)</sup>، يتضمن تقرير الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية عدداً من الإشارات إلى المجتمع المدني وإلى مساهمته في مداورات اللجنة؛ وتجدر الإشارة إلى أنه تم إشراك منظمات المجتمع المدني المعتمدة بشكل مباشر في عملية الإبلاغ والاستعراض الرابعة بتوجيه من مكتب اللجنة.

(٩) تم تحسين آليات مشاركة منظمات المجتمع المدني، واضطلاع المنظمات المشمولة بالرعاية منها بالمزيد من مبادرات التوعية، وتحسين تمويل مشاركتها في الاجتماعات.

(١٠) مبلغ التمويل المخصص لمشاركة منظمات المجتمع المدني في مؤتمرات الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

(١١) حضر تسعة عشر ممثلاً عن منظمات المجتمع المدني من أصل أربعين ممثلاً الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، مما يدل على ضرورة بذل المزيد من الجهود لزيادة مشاركة هذه المنظمات حتى تحقيق الهدف المتمثل في مشاركة ٦٠ ممثلاً عن هذه المنظمات في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف.

(١٢) عدد مبادرات التوعية التي اضطلعت بها منظمات المجتمع المدني المشمولة بالرعاية.

(١٣) مدى ما يدرج من مساهمات منظمات المجتمع المدني في تقارير مؤتمر الأطراف ولجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

١٤ - وفيما يتعلق بالإنتاج المتوقع ١-٣-٢<sup>(١٤)</sup>، يُثبت مؤشره<sup>(١٥)</sup> أن بيانات الأداء الفعلي<sup>(١٦)</sup> أتت في مستوى التوقعات. وفي إطار برنامج العمل المشترك، تقرر توزيع مواد إعلامية مشتركة على منظمات المجتمع المدني.

(ب) الهدف التنفيذي ٢: إطار السياسات العامة

١٥ - فيما يتعلق بالإنتاجين المتوقعين ١-١-٢<sup>(١٧)</sup> و ١-٣-٢<sup>(١٨)</sup> ومؤشري أدائهما<sup>(١٩)</sup>، أظهرت الدراسة الاستقصائية التي أجرتها الأمانة بشأن حالة تنفيذ برامج العمل<sup>(٢٠)</sup>، والبيانات التي أبلغت عنها البلدان الأطراف المتأثرة خلال عملية الإبلاغ والاستعراض الرابعة<sup>(٢١)</sup> أنه سيكون من الصعب تحقيق الهدف الذي حددته الاستراتيجية<sup>(٢٢)</sup> ما لم يتم التنشيط الأقصى لعملية المواءمة لا سيما على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي<sup>(٢٣)</sup>. وأُعرب أيضاً عن شواغل الأطراف إزاء حالة المواءمة وتنفيذ برامج العمل في الدورة التاسعة للجنة. وينبغي أن يظل دعم البلدان الأطراف المتأثرة في هذا الصدد، على رأس الأولويات في برامج عمل الأمانة والآلية العالمية، وفقاً لولاية كل منهما. وبالإضافة إلى تقديم الدعم التقني على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي، عملت الأمانة أيضاً، على تيسير عملية أفضت إلى تفعيل الوصول المباشر إلى تمويل مرفق البيئة العالمية لأنشطة التمكين؛ غير أنه لم تستغل حتى الآن

- (١٤) استخدام الطلاب وفئات الشباب للمواد التثقيفية المتاحة لهم بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف بشكل متزايد.
- (١٥) مدى ما يستخدم من المعلومات التي تتيحها الاتفاقية بشأن قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في المدارس والجامعات لأغراض تثقيفية.
- (١٦) قدمت الأمانة ١٩ محاضرة تتعلق بقضايا التصحر/تدهور الأراضي والجفاف في المدارس والجامعات، وهو عدد قريب جداً من الهدف المقترح وهو ٢٠ محاضرة.
- (١٧) زيادة تنقيح برامج العمل الإقليمية لمواءمتها مع الاستراتيجية.
- (١٨) قيام البلدان الأطراف المتأثرة بتنقيح برامج عملها الوطنية لوضعها في شكل وثائق استراتيجية مستندة إلى معلومات أساسية بيوفيزيائية واجتماعية - اقتصادية، وإدراجها في أطر استثمار متكاملة.
- (١٩) "عدد برامج العمل الإقليمية التي جرت مواءمتها مع أهداف الاستراتيجية" و"عدد برامج العمل الوطنية التي جرت مواءمتها مع الاستراتيجية بدعم من الأمانة"، على التوالي.
- (٢٠) انظر الوثيقة ICCD/CRIC(9)/12.
- (٢١) انظر الوثيقة ICCD/CRIC(9)/4 والبيانات الواردة في تقارير الإبلاغ فيما يتعلق بمؤشر الأداء CONS-O-5.
- (٢٢) بحلول عام ٢٠١٤، يجب أن يكون ما لا يقل عن ٨٠ في المائة من البلدان الأطراف المتأثرة، والكيانات دون الإقليمية والإقليمية قد قامت بصياغة/تنقيح برنامج عمل وطني/برنامج عمل دون إقليمي/برنامج عمل إقليمي متماس مع الاستراتيجية.
- (٢٣) دعمت الأمانة المرفقات الإقليمية في تنقيحها لبرامج العمل الإقليمية ومواءمتها مع الاستراتيجية من خلال إعداد تحليل شامل لحالة تنفيذ برامج العمل الإقليمية ودون الإقليمية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر. ومع ذلك، ما زالت مواءمة برامج العمل الإقليمية في مرحلتها الأولى ولم تتمكن الأمانة من الالتزام بالهدف المتمثل في تنقيح ٣ برامج عمل إقليمية في عام ٢٠١١.



الإمكانات التي تنطوي عليها هذه الأداة في إطار العملية الخامسة لتحديد موارد مرفق البيئة العالمية. وتجدر الإشارة إلى أن مرفق البيئة العالمية حدد برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره الوكالة المشرفة على تنفيذ مشروع جامع محتمل لدعم عملية الموازنة، بما في ذلك من خلال توفير التمويل للأنشطة التمكينية على المستوى الوطني.

١٦- وفيما يتعلق بالإنتاج المتوقع ٢-١-٢<sup>(٢٤)</sup> ومؤشر أدائه<sup>(٢٥)</sup>، كان إنجاز النواتج في الفترة المشمولة بالتقرير في مستوى التوقعات. ونتيجة لذلك، تحقق الهدف المتعلق بمؤشر الأداء<sup>(٢٦)</sup>.

١٧- وفيما يتعلق بالإنتاج المتوقع ٢-٣-٢<sup>(٢٧)</sup>، تمثل الاستجابة الرئيسية لتحقيق الهدف المحدد لمؤشر الأداء<sup>(٢٨)</sup> في المبادرة المشتركة التي أطلقتها أكثر من ٢٠ منظمة من منظمات الأمم المتحدة وتولى توجيهها فريق الإدارة البيئية. كما وضعت الأمانة خطط عمل مشتركة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية لدعم البلدان الأطراف، مع مراعاة الميزة النسبية لكل منظمة في إدماج قضايا الإدارة المستدامة للأراضي وتدهور الأراضي في الخطط والسياسات الإنمائية. وانحصر التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في الإسهام الذي قُدم أثناء وضع مبادرة مشروع تقييم تردي الأراضي في المناطق الجافة ٢/ العرض العالمي لمناهج الصيانة وتكنولوجياها.

(٢٤) زيادة فهم أوجه الترابط بين تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر والتصدي لقضايا ندرة المياه، والغابات، والمساواة بين الجنسين، والمجرة على التوالي، إضافة إلى ما يتصل بذلك من مسائل الإدارة على صعيد متعدد القطاعات.

(٢٥) عدد الإشارات إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر و/أو قضايا التصحر وتدهور الأراضي والجفاف و/أو الإدارة المستدامة للأراضي في التقارير والقرارات الصادرة عن الأحداث الرئيسية المتعلقة بندرة المياه، والغابات والمساواة بين الجنسين والمجرة المتصلة بالمناطق الجافة.

(٢٦) لزيادة الإشارة إلى اتفاقية مكافحة التصحر، و/أو قضايا التصحر/تدهور الأراضي والجفاف و/أو الإدارة المستدامة للأراضي في تقارير وقرارات بشأن الأحداث الرئيسية المتعلقة بندرة المياه، والغابات، ونوع الجنس والمجرة، وضعت الأمانة ثلاثة أطر للسياسة العامة في مجال الدعوة بالتعاون مع شركاء مختلفين للنظر فيها في الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وفي هذا الصدد، تمكنت الأمانة أيضاً من إدراج إشارات موضوعية تتعلق بالتصحر/تدهور الأراضي والجفاف في عدة اجتماعات رفيعة المستوى. ويمكن بالتالي التوصل إلى استنتاج مفاده أن الهدف المقترح المتعلق بوضع إشارة واحدة في كل اجتماع عالمي متصل بندرة المياه، والغابات، والمساواة بين الجنسين والمجرة.

(٢٧) تتلقى البلدان الأطراف المتأثرة دعماً متزايداً من المنظمات والبرامج الرئيسية للتعاون المتعدد الأطراف لكسي تدرج برامج عملها الوطنية وإدارتها المستدامة للأراضي وقضايا تدهور الأراضي في تخطيط التنمية وفي الخطط والسياسات القطاعية والاستثمارية ذات الصلة.

(٢٨) عدد السياسات والنهج التي اعتمدها منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مع الأخذ ببرنامج العمل الوطنية والإدارة المستدامة للأراضي وقضايا تدهور الأراضي في المناطق الجافة استناداً إلى المساهمات المقدمة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

١٨ - وفي إطار الإنجاز المتوقع ٢-٥-١<sup>(٢٩)</sup>، أُبلغ عن عدد من الأنشطة ونواتجها في الوثيقة ICCD/COP(10)/12 - وإن كانت لا تتوفر أي معلومات حالياً، فيما يتعلق بمؤشر أدائه<sup>(٣٠)</sup>.

١٩ - وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٢-٥-٢<sup>(٣١)</sup>، وُضع خط أساس<sup>(٣٢)</sup> من خلال الدراسة الاستقصائية المتعلقة بحالة تنفيذ برامج العمل المذكورة أعلاه، لتحليل الاتجاهات بشكل معمق. ودعت الأمانة أيضاً إلى تطبيق سياسات وطنية لمكافحة الجفاف من خلال التعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في إعداد خطة عمل مشتركة في هذا الصدد.

### (ج) الهدف التنفيذي ٣: العلم والتكنولوجيا والمعرفة

٢٠ - فيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٣-١-١<sup>(٣٣)</sup>، يذكر أن الهدف<sup>(٣٤)</sup> تحقق<sup>(٣٥)</sup> كما تدل على ذلك نتائج عملية الإبلاغ الرابعة والاستعراض الذي أجرته الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، ويمثل ذلك أحد أهم الإنجازات في فترة السنتين الحالية. وبالإضافة إلى ذلك، تجري معالجة عدد من الشواغل التي أعربت عنها الأطراف في الدورة التاسعة للجنة، والتي تتصل بالجدول الزمني لتقديم التقارير، والمنهجيات التي تعتمدها كيانات الإبلاغ في تجميع المعلومات، والتحليل الذي ستجريه الأمانة والآلية العالمية للبيانات الواردة في التقارير، وذلك عن طريق العملية التكرارية والمقترحات المنهجية والإجرائية المقدمة إلى الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.

- (٢٩) تحسن فهم أهمية قضايا التصحر/تدهور الأراضي والجفاف والإدارة المستدامة للأراضي في التصدي لتغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي.
- (٣٠) عدد الإشارات إلى قضايا التصحر/تدهور الأراضي والجفاف والإدارة المستدامة للأراضي في تقارير وقرارات الاجتماعات المتعلقة بتغير المناخ والتنوع البيولوجي، استناداً إلى المساهمات الواردة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- (٣١) مسألة التخفيف من آثار الجفاف واردة في برامج العمل المعدة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- (٣٢) عدد البلدان الأطراف المتأثرة التي تدرج تدابير للتخفيف من آثار الجفاف في برامج عملها.
- (٣٣) اعتماد الأطراف والجهات المعنية الرئيسية الأخرى نهجاً موحداً لرصد واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية.
- (٣٤) تدابير مؤشر الأداء ذات الصلة "مدى قابلية المعلومات الواردة في تقارير الأطراف والجهات الرئيسية الأخرى صاحبة المصلحة للمقارنة ومدى ملاءمتها لرصد حالة الأهداف التنفيذية".
- (٣٥) اختبرت دورة الإبلاغ الرابعة لاتفاقية مكافحة التصحر أدوات الإبلاغ الجديدة وكانت النتائج مرضية. وقامت الأمانة بتجميع وتحليل مضمون التقارير المقدمة من ٨٩ بلداً من البلدان الأطراف المتأثرة، وهو عدد يتجاوز الهدف المتمثل في تجميع وتحليل مضمون ٦٠ في المائة من التقارير. وقدمت البلدان الأطراف التي حضرت الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية توصيات إلى الأمانة بشأن سبل تحسين عملية الإبلاغ وأعربت عن رغبتها في التمسك بهذه الممارسة وهذا النهج.

- ٢١- وفيما يتعلق بالإنجازات المتوقعة ٣-١-٢<sup>(٣٦)</sup> و ٣-١-٣<sup>(٣٧)</sup> و ٣-٢-١<sup>(٣٨)</sup>، هناك تشابه كبير في مؤشرات الأداء<sup>(٣٩)</sup> المتصلة بها. ويتضمن تقرير الدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا اعترافاً بالجهود التي بذلتها الأمانة وبالتائج التي تحققت في الفترة المشمولة بالتقرير. وقُدِّم المزيد من المعلومات الأساسية إلى الدورة العاشرة للجنة العلم والتكنولوجيا.
- ٢٢- وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٣-٣-١<sup>(٤٠)</sup>، يُتوقع أن يتم في البداية، تجميع المساهمات الواسعة النطاق التي قدمتها الأوساط العلمية<sup>(٤١)</sup> وإبلاغها إلى لجنة العلم والتكنولوجيا من خلال إجراء تقييم للمؤتمر العلمي الأول<sup>(٤٢)</sup> وتنظيم المؤتمر العلمي الثاني.
- ٢٣- وفيما يتعلق بالإنجازين المتوقعين ٣-٤-١<sup>(٤٣)</sup> و ٣-٤-٢<sup>(٤٤)</sup> تقوم الأمانة باستكشاف كيفية تحسين تبادل المعلومات فيما بين الهيئات العلمية التابعة لاتفاقيات ريو الأخرى وذلك بهدف تحسين التنسيق فيما بينها بشأن المسائل العلمية.
- ٢٤- وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٣-٥-١<sup>(٤٥)</sup>، شرعت الأمانة في العمل على تطبيق نظام فعال لتقاسم المعارف من خلال استحداث نظام شامل لإدارة المعارف يشمل مكوناً محدداً
- 
- (٣٦) تقدم الأمانة دعماً فعالاً للعملية التكرارية والاختبارات الرائدة لرصد مؤشرات قياس الأثر من أجل وضع المجموعة الفرعية المنقحة من مؤشرات قياس الأثر.
- (٣٧) تقدم الأمانة دعماً فعالاً لعمل لجنة العلم والتكنولوجيا المتعلقة بتنسيق طرائق استخدام المجموعة الفرعية من مؤشرات قياس الأثر.
- (٣٨) تقدم الأمانة دعماً فعالاً لعمل لجنة العلم والتكنولوجيا المتعلقة بصياغة نهج علمية متسقة لتحديد أهداف وخطوط أساس.
- (٣٩) "الأخذ بالمعلومات الأساسية المقدمة من الأمانة بشأن العملية التكرارية والاختبارات الرائدة لرصد مؤشرات قياس الأثر في توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا"، و"مدى الأخذ بالمعلومات الأساسية المقدمة من الأمانة بشأن مواءمة طرائق استخدام المجموعة الفرعية من مؤشرات قياس الأثر في توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا" و"مدى الأخذ بالمعلومات الأساسية المقدمة من الأمانة بشأن مواءمة النهج العلمية لتحديد أهداف وخطوط أساس في توصيات لجنة العلم والتكنولوجيا" فيما يتعلق بالإنجازات المتوقعة ٣-١-٢ و ٣-١-٣ و ٣-٢-١ و ٣-٢-٣ على التوالي.
- (٤٠) حشد الأمانة مساهمات واسعة النطاق من الأوساط العلمية يدعم أعمال لجنة العلم والتكنولوجيا المتعلقة بالمواضيع ذات الأولوية.
- (٤١) يشير إلى صياغة مؤشر الأداء: "مقدار المساهمات الواسعة النطاق المقدمة من الأوساط العلمية التي تتاح للجنة العلم والتكنولوجيا في أعمالها المتعلقة بالنظر في المواضيع ذات الأولوية".
- (٤٢) كان العدد المستهدف هو مشاركة ٦٠ عالماً في المؤتمر العلمي، لكن تقرير أداء الأمانة لم يقدم معلومات عن هذا الهدف.
- (٤٣) تقدم الأمانة دعماً فعالاً للجنة العلم والتكنولوجيا في وضع طرائق للتعاون مع الهيئات الفرعية العلمية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي.
- (٤٤) تقدم الأمانة دعماً فعالاً للجنة العلم والتكنولوجيا في معالجة أوجه الترابط بين جدول أعمال لجنة العلم والتكنولوجيا وجدول أعمال منظمات وهيئات أخرى ذات صلة بعمليات التفاعل بين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثار الجفاف واستصلاح الأراضي المتدهورة.

لنظام الوسيط في مجال نقل المعارف العلمية. وقد وضع هدف قوامه إنشاء نظام لإدارة المعارف بحلول عام ٢٠١١، لكن الأمانة تتوقع وضع اللمسات الأخيرة عليه في عام ٢٠١٢.

٢٥- وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٣-٦-١<sup>(٤٦)</sup>، تُجري الأمانة تقييماً لسبل تنظيم تقديم المشورة العلمية على الصعيدين الدولي والمتعدد الاختصاصات من أجل زيادة مشاركة العلماء والمؤسسات في عمل لجنة العلم والتكنولوجيا. ونظمت الأمانة في هذا الصدد استطلاعات على الانترنت لإدراج إسهامات مختلف الجهات المعنية في التقييم، وقُدمت نتائج الاستطلاعات إلى لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها العاشرة لمزيد من النظر.

#### (د) الهدف التنفيذي ٤: بناء القدرات

٢٦- ولتحقيق الإنجاز المتوقع ٤-١<sup>(٤٧)</sup>، سُنشئ الأمانة صفحة على الشبكة تهدف إلى نشر المعلومات عن مبادرات بناء القدرات ودعمها. وعلاوة على ذلك، نفذت الأمانة أنشطة بناء القدرات بوصفها عنصراً محورياً في معظم مبادراتها التي تندرج في إطار الأهداف التنفيذية الأخرى، ولا سيما ما تعلق منها بعملية الإبلاغ، ومواءمة برامج العمل وجمع الأموال.

#### (هـ) الهدف التنفيذي ٥: التمويل ونقل التكنولوجيا

٢٧- لا تضطلع الأمانة طبقاً لولايتها وكما سبقت الإشارة إلى ذلك، إلا بدور داعم في تحقيق الهدف التنفيذي ٥. وفي هذا الصدد، وبالإشارة إلى الإنجاز المتوقع ٥-٣-١<sup>(٤٨)</sup> تحديداً، تمثلت النتيجة الرئيسية التي أبلغت عنها الأمانة في فترة السنتين الحالية، في وضع وتنفيذ خطة عمل مشتركة مع مرفق البيئة العالمية، ويعتبر ذلك معلماً من معالم التعاون مع المرفق. وترد بيانات الأداء الأخرى المتصلة بهذا الإنجاز وبالتعاون مع المؤسسات المالية في تقرير الأداء الذي أعدته الأمانة. غير أنه لم يتم تجميع أي معلومات تتعلق بمؤشر أدائه<sup>(٤٩)</sup>.

(٤٥) يستخدم العلماء المهتمون بالأمر وغيرهم من المختصين المعلومات والمعارف المتعلقة بالقضايا ذات الصلة باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، والإدارة المستدامة للأراضي، بما في ذلك أفضل الممارسات والتجارب الناجحة.

(٤٦) تحسين الأحكام المتعلقة بإشراك الشبكات والمؤسسات العلمية والتكنولوجية.

(٤٧) تحسن الفرص المتاحة لبناء القدرات على نحو هادف في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

(٤٨) تزايد فهم مرفق البيئة العالمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي لأهمية قضايا التصحر/تدهور الأراضي والجفاف والإدارة المستدامة للأراضي.

(٤٩) عدد الإشارات إلى التصحر/تدهور الأراضي والجفاف/الإدارة المستدامة للأراضي في الاستراتيجيات والتقارير والمقررات الخاصة بمرفق البيئة العالمية، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي، أخذاً في الاعتبار المساهمات المقدمة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٢٨- أما فيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٥-٤-١<sup>(٥٠)</sup>، ومؤشره<sup>(٥١)</sup> ستقوم الأمانة بتسهيل عقد منتدى قطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي الذي سيبدأ في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف بالتعاون مع الحكومة المضيفة.

#### (و) الدعم الإداري لتنفيذ الاستراتيجية

٢٩- يشمل برنامج عمل الأمانة للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ ثلاثة برامج فرعية ذات صلة (الإدارة التنفيذية والتنظيم الإداري وخدمات المؤتمرات والخدمات الإدارية والمالية)، ويُتوقع من كل منها تحقيق إنجازين اثنين.

٣٠- بالنسبة لإدارة التنفيذ والتنظيم الإداري، وفيما يتعلق بالإنجازين المتوقعين ١-٦<sup>(٥٢)</sup> و ٢-٦<sup>(٥٣)</sup> ومؤشر أداء<sup>(٥٤)</sup> كل منهما، وبصرف النظر عن بيانات الأداء والنواتج الرئيسية الواردة في تقرير الأداء، فإنه لا يمكن قياس تحقيق الإنجازات إلا بالاستناد إلى مداورات مؤتمر الأطراف في الدورة العاشرة وإلى استعراض تقرير الأداء نفسه.

٣١- وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي الثاني، والإنجازين المتوقع تحقيقهما في إطاره ٣-٦ و ٤-٦<sup>(٥٥)</sup> ومؤشرَي استدل على أدائيهما<sup>(٥٦)</sup>، أن خدمات المؤتمرات مطابقة للمعايير وأنها محكمة التنظيم. غير أنه لا تتوفر أي معلومات بشأن مدى رضا الأطراف عنها.

٣٢- والوضع مشابه بالنسبة للبرنامج الفرعي الأخير المتعلق بالإدارة والتمويل والموارد البشرية حيث أُبلغ عن أن الأمانة يسرت مراجعة الحسابات من قبل مجلس مراجعي الحسابات واستعراض البرامج الفنية للأمانة من قبل مكتب خدمات الرقابة الداخلية وكانت النتائج طيبة. ولم تُقدم أي معلومات عن مدى رضا المستفيدين عن هذه الخدمات، وهو رضا يعتبر مؤشراً معيارياً لكل من الإنجازين المتوقعين ٥-٦ و ٦-٦.

(٥٠) تحسين فهم الأطراف للعوامل التي تدعم مشاركة القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للأراضي.

(٥١) يناقش مؤتمر الأطراف مشاركة القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للأراضي.

(٥٢) سلامة عملية اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتماسكها.

(٥٣) إدارة الموارد إدارةً تحظى برضا الأطراف.

(٥٤) "إعراب الأطراف عن ارتياحها" و"مدى استخدام الموارد على نحو فعال في جميع برامج عمل الأمانة" على التوالي.

(٥٥) "إعراب الأطراف عن ارتياحها لتحسن الشروط اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة على مستوى مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية" و"تيسير عمليات التحاور بكفاءة بين ممثلي الأطراف والخبراء العلميين و/أو غيرهم من الجهات المعنية الرئيسية"، على التوالي.

(٥٦) "عدم تقديم شكاوى من الأطراف فيما يخص الترتيبات المتخذة لتنظيم دورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية"، و"تقديم جميع الوثائق الرسمية دون إبطاء وبفعالية إلى الأطراف للنظر فيها خلال انعقاد دورات مؤتمر الأطراف وهيئاته الفرعية" و"تنظيم الاجتماعات وحلقات العمل والحلقات الدراسية المطلوبة بسرعة وفي حدود الميزانية المخصصة" و"تجهيز المنشورات والوثائق والمواد الإعلامية المطلوبة بسرعة وفي حدود الميزانية المخصصة".

## ٢- برنامج عمل الآلية العالمية

٣٣- ركزت الآلية العالمية في عملها لفترة السنتين على وضع وتنفيذ أطر الاستثمار المتكاملة واستراتيجيات التمويل المتكاملة من أجل الإدارة المستدامة للأراضي في إطار الهدف التنفيذي ٥ من الاستراتيجية. وعلاوة على ذلك، عملت الآلية العالمية على تسهيل الوصول إلى فرص التمويل بتعاون وشراكة مع المؤسسات الوطنية والمنظمات الدولية، ولا سيما التمويل المبتكر لزيادة التمويل المتاح للإدارة المستدامة للأراضي على الصعيد القطري. وتضطلع الآلية العالمية، كما هو مبين في المقدمة، بدور رائد في تحقيق الهدف التنفيذي ٥، وبدور داعم في تحقيق الهدفين التنفيذيين ١ و ٢.

٣٤- وقد تقاسمت الآلية العالمية مع غيرها الدروس المستخلصة عموماً من تطبيق إطار الإدارة القائمة على النتائج في إعداد التقرير عن أدائها. ورغم وجود طائفة متنوعة من التحديات التي تم تحديدها، خلصت الآلية العالمية إلى أن تطبيق النظام الجديد للإدارة القائمة على النتائج عاد عليها بفوائد جمة فسهل الخدمات التي يطلبها مؤتمر الأطراف. وتمتد فترة الإبلاغ عن تحقيق الإنجاز المتوقع ومؤشرات الأداء ذات الصلة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١١، وتغطي المعلومات المتعلقة بالميزانية الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١١.

### (أ) الهدف التنفيذي ١: الدعوة وإذكاء الوعي والتثقيف

٣٥- فيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ١-٢-١<sup>(٥٧)</sup>، دعمت الآلية العالمية الهدف التنفيذي ١ من خلال المشاركة في منتديات عالمية للتعريف بأهمية توفر موارد مالية كافية للإدارة المستدامة للأراضي. وتقييم بيانات الأداء الدليل على مستوى تحقيق الإنجازات ذات الصلة بنسبة تناهز ٧٣ في المائة من التوقعات<sup>(٥٨)</sup>.

٣٦- وهناك معلومات مماثلة<sup>(٥٩)</sup> تؤيد ما جاء في تقرير الأداء المقدم من الآلية العالمية بشأن الإنجازين المتوقعين ١-٣-١<sup>(٦٠)</sup> و ١-٣-٢<sup>(٦١)</sup> فيما يتعلق بمؤشري الأداء بصفة خاصة<sup>(٦٢)</sup>.

(٥٧) تناول المحافل ذات الصلة مسألة تمويل الإدارة المستدامة للأراضي.

(٥٨) شاركت الآلية العالمية في ١١ منتدى عالمياً يتصل بتمويل الإدارة المستدامة للأراضي، في حين أن الهدف لفترة السنتين كان هو المشاركة في ١٥ محفلاً، فتحقق بذلك ٧٣ في المائة من الإنجاز المتوقع.

(٥٩) دعمت الآلية العالمية أيضاً انخراط منظمات المجتمع المدني في ٢٣ عملية من عمليات استراتيجيات التمويل المتكاملة وأطر الاستثمار المتكاملة وهو رقم قريب جداً من الهدف المحدد بـ ٢٤ عملية. وبالمثل، أقامت الآلية العالمية شراكات مع مؤسسات علمية من أجل تعزيز المبادرات التعليمية بشأن تمويل الإدارة المستدامة للأراضي. وفي هذا الصدد، شاركت الآلية العالمية في ١٤ مؤسسة مع مؤسسات علمية تتناول تمويل الإدارة المستدامة للأراضي، وهو رقم يتجاوز إلى حد كبير الهدف المحدد في ثلاث مؤسسات.

(٦٠) تنخرط منظمات المجتمع المدني في وضع استراتيجيات التمويل المتكاملة وأطر الاستثمار المتكاملة وتنفيذها.

## (ب) الهدف التنفيذي ٢: إطار السياسات العامة

٣٧- بالإشارة إلى الإنجاز المتوقع ٢-١-١٠<sup>(٦٣)</sup>، تمثل الهدف في دعم ١٤ بلداً من البلدان الأطراف، وقد حققته الآلية العالمية بنسبة تزيد عن ٧٠ في المائة<sup>(٦٤)</sup>.

٣٨- أما بالنسبة للإنجاز المتوقع ٢-٢-١٠<sup>(٦٥)</sup>، أبلغت الآلية العالمية عن دعم ١٢ بلداً ومنطقة دون إقليمية واحدة في وضع استراتيجيات التمويل المتكاملة للإدارة المستدامة للأراضي التي تساهم في مواءمة برامج العمل الوطنية مع الاستراتيجية، في حين أنها كانت تهدف<sup>(٦٦)</sup> إلى دعم عدد من البلدان يصل إلى ٢٨ بلداً حسب حالة إعداد برامج العمل الوطنية وبناء على طلب البلد. وهناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهد لدعم عمليات المواءمة ليتسنى لاستراتيجية التمويل المتكاملة المساهمة بفعالية، مع الأخذ في الاعتبار أن الأطراف حددت مواءمة برامج العمل الوطنية بوصفه أولوية.

٣٩- وبالإشارة إلى الإنجاز المتوقع ٢-٣-١٠<sup>(٦٧)</sup>، أفادت الآلية العالمية بأن تعميم الإدارة المستدامة للأراضي في عمليات التنمية الوطنية شكل جزءاً لا يتجزأ من عملية استراتيجيات التمويل المتكاملة/أطر الاستثمار المتكاملة، وكان من بين أولويات الآلية العالمية في ٢٢ بلداً. وبما أن الهدف المتوخى كان الوصول إلى ٣٢ بلداً، يكون الإنجاز المتوقع قد تحقق بنسبة ٦٩ في المائة.

(٦١) مشاركة الأوساط العلمية في وضع الأدلة الاقتصادية لزيادة الاستثمارات في الإدارة المستدامة للأراضي كنتيجة مباشرة لإسهامات الآلية العالمية.

(٦٢) "عدد عمليات استراتيجيات التمويل المتكاملة وأطر الاستثمار المتكاملة المدعومة من الآلية العالمية، والتي تشارك فيها منظمات المجتمع المدني" و"عدد إسهامات الآلية العالمية، من خلال استراتيجيات التمويل المتكاملة/أطر الاستثمار المتكاملة، جهاز المعلومات المالية الخاص بتدري الأراضي والتحليل المالية مثل استعراضات المحافظات واستعراضات نفقات القطاع العام، الداعمة للمبادرات التي تتخذها المؤسسات العلمية فيما يخص تمويل الإدارة المستدامة للأراضي".

(٦٣) وعي البلدان الأطراف بالعوامل المالية المؤثرة في التصحر/تردي الأراضي والحوجز التي تعوق الإدارة المستدامة للأراضي.

(٦٤) قدمت الآلية العالمية الدعم لعشرة بلدان ومنطقتين دون إقليميتين في تقييم العوامل المالية المؤثرة في التصحر/تدهور الأراضي والحوجز التي تعوق الإدارة المستدامة للأراضي، وذلك في سياق عمليات استراتيجيات التمويل المتكاملة التي أثمرت دراسات مختلفة عن الأثر الاقتصادي لتدهور الأراضي.

(٦٥) يساهم وضع استراتيجيات التمويل المتكاملة للإدارة المستدامة للأراضي في مواءمة برامج العمل الوطنية مع استراتيجية الاتفاقية.

(٦٦) عدد نتائج عملية استراتيجيات التمويل المتكاملة المستخدمة في تنقيح برامج العمل الوطنية ومواءمتها.

(٦٧) تحدد استراتيجيات التمويل المتكاملة فرص استثمار تستجيب لأولويات برامج العمل الوطنية في عمليات التنمية الوطنية، كورقات استراتيجية الحد من الفقر والخطط والسياسات القطاعية والاستثمارية ذات الصلة.

٤٠ - وفيما يتعلق بالإنتاج المتوقع ٢-٤-١٠<sup>(٦٨)</sup>، أحرزت الآلية العالمية تقدماً نحو الوصول إلى هذه النتيجة، فأشركت ثلاثة من البلدان الأطراف المتقدمة من أجل تعزيز تمويل الإدارة المستدامة للأراضي، وحققت ثلث الهدف المقترح. كما تحقق هذا الإنتاج المتوقع من خلال العمل مع البلدان المتقدمة والجهات المانحة الأخرى ضمن أطر وشراكات عالمية.

٤١ - وبالإشارة إلى الإنتاج المتوقع ٢-٥-١٠<sup>(٦٩)</sup>، تمثّل هدف الآلية العالمية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، في تنفيذ ١٣ مبادرة تآزرية. وقد حققت ما يقارب نصف الإنتاج المتوقع الذي أعيدت صياغته وصياغة مؤشر أدائه من أجل تفادي تداخله مع الإنتاج المتوقع ٥-٤-٠٢، لدى تقديم التقارير<sup>(٧٠)</sup>.

### (ج) الهدف التنفيذي ٥: التمويل ونقل التكنولوجيا

٤٢ - نظراً للدور الرائد الذي اضطلعت به الآلية العالمية في تحقيق الهدف التنفيذي ٥، فقد ركزت جهودها أساساً، على معالجة الآثار المترتبة على تنفيذ الاستراتيجية على المستويات الوطني والإقليمي ودون الإقليمي والعالمي. ويمثل إطار الاستثمار المتكامل أحد الهدفين الواردين في برنامج عمل الآلية العالمية، وكان أحد أولوياتها في فترة السنتين الماضية.

٤٣ - وفي هذا الصدد وفيما يتعلق بالإنتاج المتوقع ٥-١-١٠<sup>(٧١)</sup>، دعمت الآلية العالمية ٢٧ منتدى إقليمياً ودون إقليمي لتعبئة الموارد اللازمة للإدارة المستدامة للأراضي، فتجاوزت بكثير العدد المستهدف وهو ١٨ منتدى إقليمياً ودون إقليمي. وبالمثل، دعمت الآلية العالمية في إطار الإنتاج المتوقع ٥-١-٠٢<sup>(٧٢)</sup> والإنتاج المتوقع ٥-١-٠٣<sup>(٧٣)</sup> المتصل به، وضع استراتيجية التمويل المتكاملة، ونجحت في دعم بلورة واعتماد تلك الاستراتيجية في ١٤ بلداً، فاقتربت بذلك من تحقيق الهدف وهو ١٧ بلداً. وبدأ تنفيذ استراتيجية التمويل المتكاملة في سبعة بلدان بينما كان الهدف المحدد هو ١٨ بلداً، مما يعكس الحاجة إلى البقاء في تلك البلدان لفترة زمنية تتجاوز التوقعات والموارد المتاحة، وبالتالي، فقد يحتاج الأمر إلى النظر في بذل مزيد من الجهود واتباع طرائق بديلة لتنفيذ تلك الاستراتيجية. وفيما يتعلق بمدى ارتياح الأطراف للدعم الذي تقدمه الآلية العالمية، والذي كان هو المؤشر العام لقياس الإنجازات الثلاثة المذكورة أعلاه، فقد وردت النتائج الأولية لاستقصاء آراء الزبائن في تقرير الأداء.

(٦٨) إدماج الإدارة المستدامة للأراضي في السياسات الإنمائية للبلدان الأطراف المتقدمة.

(٦٩) زيادة تمويل الإدارة المستدامة للأراضي عن طريق التنفيذ المتأزر لاتفاقيات ريو.

(٧٠) نفذت الآلية العالمية ست مبادرات عالمية تآزرية مع اتفاقيات ريو الأخرى بشأن آليات التمويل المبتكرة واستراتيجيات التمويل المتكاملة، وتعاونت مع لجنة المساعدة الإنمائية بشأن تطبيق معالم ريو التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

(٧١) المنابر الإقليمية ودون الإقليمية المتصلة بتمويل الإدارة المستدامة للأراضي تشغيلها وتدعمها الآلية العالمية.

(٧٢) اعتماد البلدان الأطراف المتأثرة لاستراتيجيات تمويل متكاملة في الإدارة المستدامة للأراضي.

(٧٣) تنفيذ استراتيجيات التمويل المتكاملة للإدارة المستدامة للأراضي.



٤٤ - أما بالنسبة للإنجاز المتوقع ٥-١-٤<sup>(٧٤)</sup>، فقد أُبلغ عن تمكن ١٢ بلداً من وضع أطر استثمار متكاملة في صيغتها النهائية وإقرارها بدعم من الآلية العالمية، وبذلك تم تجاوز الهدف المحدد وهو ٨ بلدان.

٤٥ - وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٥-٢-٢<sup>(٧٥)</sup>، نجحت الآلية العالمية في استنهاض شركاء في التنمية من أجل وضع وتنفيذ استراتيجيات التمويل المتكاملة/أطر الاستثمار المتكاملة وغيرها من برامج الدعم في ٢٤ بلداً، فتجاوزت العدد المستهدف وهو ١٠ بلدان. بيد أن النواتج التي أُبلغ عنها في تقارير الأداء لا تقدم تقديراً للزيادة المتوقعة من البلدان المتقدمة في حجم التمويل في هذا الصدد. وبالمثل، أُبلغ عن وجود حاجة إلى معلومات إضافية فيما يخص الإنجاز المتوقع ٥-٢-٣<sup>(٧٦)</sup>، تتعلق بزيادة في التمويل المقدم من البلدان المتقدمة لوضع وتنفيذ أطر استثمار متكاملة، وبالنظر إلى صعوبة جمع هذه المعلومات من مصادر أخرى، اقترح استخدام المعلومات المالية المقدمة من البلدان الأطراف في إطار نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، كخط أساس ومصدر بيانات. وأبلغت الآلية العالمية عن الأنشطة والنواتج المنجزة في إطار الإنجاز المتوقع ٥-٢-١<sup>(٧٧)</sup>، والإنجاز المتوقع ٥-١-٢-١، مع مراعاة مؤشري الأداء المختلفين المتصلين بهذين الإنجازين<sup>(٧٨)</sup>.

٤٦ - أما بالنسبة للإنجازات المتوقعة المتعلقة بالنتيجة ٥-٣، ولا سيما الإنجاز المتوقع ٥-٣-١<sup>(٧٩)</sup>، دعمت الآلية العالمية إدماج الإدارة المستدامة للأراضي في ١٢ بلداً على الأقل من خلال الاضطلاع بتدخلات محددة في عمليات وضع السياسات، فتجاوزت العدد المستهدف وهو خمسة تدخلات. وأبلغت الآلية العالمية عن مواجهة صعوبات في تجميع مؤشر الأداء ذي الصلة. وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٥-٣-٢<sup>(٨٠)</sup>، دعمت الآلية العالمية أيضاً، استعراض المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الثنائية لحافظة الإدارة المستدامة

- (٧٤) قيام البلدان الأطراف المتأثرة بوضع وتأييد أطر استثمار متكاملة لإدارة المستدامة للأراضي، بدعم من الآلية العالمية.
- (٧٥) زيادة التمويل المقدم من البلدان المتقدمة لوضع وتطوير استراتيجيات تمويل متكاملة لإدارة المستدامة للأراضي عن طريق التعاون الثنائي على الصعيد القطري.
- (٧٦) زيادة تمويل البلدان المتقدمة لأطر الاستثمار المتكاملة لإدارة المستدامة للأراضي.
- (٧٧) تعزيز الفهم والمعارف المشتركة فيما يتعلق بالفوائد الاقتصادية للاستثمار في الإدارة المستدامة للأراضي بغية تحقيق الأهداف الإنمائية.
- (٧٨) انظر أيضاً الوثيقة ICCD/COP(10)/3 لعرض النتائج المقترحة للآلية العالمية ومنهجية تقييم الأثر.
- (٧٩) تشاور جهات التنسيق التابعة للاتفاقية مع نظيراتها لدى المؤسسات المالية الوطنية والدولية على الصعيد القطري للدعوة إلى زيادة تمويل أنشطة مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف/الإدارة المستدامة للأراضي.
- (٨٠) زيادة إلمام المؤسسات المالية الدولية بالأساس المنطقي للاستثمارات في الإدارة المستدامة للأراضي من أجل تحقيق أهداف التعاون الإنمائي.

للأراضي، بالتعاون مع الآلية العالمية. وبالإشارة إلى الإنجاز المتوقع ٥-٣-٣<sup>(٨١)</sup>، يبدو أن الجهود الرامية إلى تعبئة التمويل المشترك قد أسفرت عن نتائج طيبة على المستوى الإقليمي؛ بيد أنه لم تقدم أي معلومات عن المؤشر تتيح تقييم مدى ما تحقق من النسبة المستهدفة وهي ٤:١ من التمويل المشترك المتأتي من استثمار مرفق البيئة العالمية واستثمارات المرافق والصناديق الأخرى في البرامج التي تشترك فيها الآلية العالمية، ويعود ذلك إلى صعوبات في جمع البيانات. وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٥-٣-٤<sup>(٨٢)</sup>، لم تقدم الآلية العالمية معلومات عن الزيادة التي تحققت في تمويل مرفق البيئة العالمية للاجتماعات المتعلقة بالاتفاقية.

٤٧- ودعماً للنتيجة ٥-٤، وفي إطار الإنجازات المتوقعة ٥-٤-١<sup>(٨٣)</sup> و ٥-٤-٢<sup>(٨٤)</sup>، أعدت الآلية العالمية ١٢ وحدة وتقريراً مواضيعياً بشأن مختلف مصادر التمويل المبتكرة، في حين أن العدد المستهدف هو خمس وحدات، فتجاوزت بذلك العدد المقرر من الوحدات الخاصة بالقطاعات للمصادر المبتكرة. وقد تم تقديمها وتطبيقها في مختلف حلقات العمل الوطنية والدولية في ٣١ بلداً، وفي هذه الحالة أيضاً، تم تجاوز الهدف المحدد ألا وهو ١٦ بلداً.

٤٨- وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع ٥-٥-١<sup>(٨٥)</sup>، دعمت الآلية العالمية ثماني مبادرات بشأن نقل التكنولوجيا، لا سيما في سياق التعاون فيما بين بلدان الجنوب، فحققت ضعف العدد المستهدف وهو أربع مبادرات.

#### (د) الإدارة التنفيذية والتنظيم الإداري

٤٩- أدرجت الأمانة العالمية ثلاثة إنجازات متوقعة في إطار بند الإدارة التنفيذية والتنظيم الإداري. ويشير أولها (سين-١-١)<sup>(٨٦)</sup> إلى مشاركة الآلية العالمية بصورة فعالة في تمويل الاتفاقية في الحوارات والشراكات ووضع الاستراتيجيات على الصعيد الدولي خدمة للاتفاقية وأطرافها. وفي هذا الصدد، أبلغت الآلية العالمية عن المشاركة في عدد كبير من اجتماعات قوات العمل والاجتماعات التنسيقية في سياق عملية نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ، ومناقشات الإدارة القائمة على النتائج/الميزنة القائمة على النتائج، وبرنامج العمل المشترك مع الأمانة، وإعداد الدورتين التاسعة والعاشر للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة العاشرة

- (٨١) مشاركة البلدان الأطراف المتأثرة في التَّهَجُّج البرنامجي لتعبئة التمويل المشترك.
- (٨٢) زيادة تمويل مرفق البيئة العالمية المتاح للاستجابة للشواغل ذات الصلة بالاتفاقية.
- (٨٣) تمكين البلدان الأطراف من تحديد موارد مبتكرة ومداحل ممكنة للمصادر المالية وآليات التمويل المبتكرة ذات الصلة بالإدارة المستدامة للأراضي.
- (٨٤) الموارد المعبأة لإدارة المستدامة للأراضي من خلال تطبيق مصادر مالية وآليات تمويل مبتكرة.
- (٨٥) تسمح الشراكات فيما بين بلدان الجنوب وبين بلدان الشمال والجنوب للبلدان الأطراف المتأثرة بالحصول على المعارف المتعلقة بنقل التكنولوجيا.
- (٨٦) مشاركة الآلية العالمية بصورة فعالة في تمويل الاتفاقية في الحوارات والشراكات ووضع الاستراتيجيات على الصعيد الدولي خدمة للاتفاقية وأطرافها.

لمؤتمر الأطراف، وكذلك بشأن مواومة برامج العمل الوطنية واستراتيجيات التمويل المتكاملة. وتلقت الآلية العالمية ٢٣,٦ في المائة من الميزانية الأساسية التي اعتمدها مؤتمر الأطراف، في حين أنها كانت تتوقع الحصول على ٢٥ في المائة، وبذلك يكون الرقم قريباً جداً من الهدف المقدر. وعلاوة على ذلك، أبلغت الآلية العالمية عن وضع عدد من المبادرات المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للأراضي بصورة مشتركة مع أعضاء لجنة التيسير على الصعيد الوطني.

٥٠- ويشير الإنجاز المتوقع الثاني (سين-١-٠٢)<sup>(٨٧)</sup> إلى الإدارة الفعالة والشفافة لبرنامج العمل والموارد المالية. وفي هذا الصدد، نفذت الآلية العالمية نظاماً للرصد والتقييم يستند إلى الإدارة القائمة على النتائج لتحسين نوعية نظام الإدارة القائمة على النتائج الذي اعتمده الآلية العالمية. وفي نفس الوقت، أفادت الآلية العالمية بأن نتائج مراجعة حساباتها من قبل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تبعت على الارتياح. إلا أن التبرعات التي جمعتها الآلية العالمية في فترة السنتين لم تكن في مستوى التوقعات (٥,٦ مليون يورو مقابل تبرعات مقدرة بـ ١٠ ملايين يورو). وفيما يتعلق بالمبادرات المتخذة لتنمية قدرات الموظفين وتكريس روح البناء الجماعي، نظمت الآلية العالمية مبادرتين وعدداً كبيراً من الدورات التدريبية للموظفين ركزت أساساً على المهارات التفاوضية والأنشطة التطويرية الجماعية.

٥١- ويشير الإنجاز الثالث والأخير في إطار الإدارة التنفيذية والتنظيم الإداري (سين ١-٠٣)<sup>(٨٨)</sup> إلى الأدوات المستخدمة لإبلاغ جمهور عريض بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الآلية العالمية إلى الاتفاقية. وفي هذا الصدد، أبلغت الآلية العالمية عن دخول ٣٥٠ زائراً في اليوم إلى موقعها الشبكي يومياً، في حين أن العدد المستهدف كان هو ٥٠٠ زائر، وبذلك تكون قد حققت الإنجاز المتوقع بنسبة ٧٠ في المائة.

## ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

### ألف - الاستنتاجات والتوصيات بشأن منهجية الاستعراض

٥٢- يحتاج نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ إلى مؤشرات ملائمة وأهداف قابلة للإنجاز تتيح إجراء استعراض فعال استناداً إلى بيانات كمية ونوعية. ولحصر الإنجازات من حيث النتائج الملموسة، ينبغي أن تكون مؤشرات الأداء الواردة في خطط العمل المتعددة السنوات وبرامج العمل لفترة السنتين الخاصة بالأمانة والآلية العالمية، محددة وقابلة للقياس ويمكن تحقيقها وذات صلة بالموضوع، ومحددة التوقيت. وإذا أُجريت استعراضات الأداء المقبلة استناداً إلى خطط العمل المعتمدة لأربع سنوات، قد يقرر

(٨٧) الإدارة الفعالة والشفافة لبرنامج العمل والموارد المالية.

(٨٨) إبلاغ جمهور عريض بالمعلومات المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الآلية العالمية إلى الاتفاقية.

الأطراف في الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية اعتماد الأهداف المقترحة الواردة في خطط العمل من أجل تمكين اللجنة من مراقبة تنفيذ الخطة في غضون ذلك.

٥٣- واعتمدت الأمانة والآلية العالمية أطراً زمنية مختلفة لفترة الإبلاغ الخاصة بكل منهما. فبينما قدمت الأمانة بيانات مالية عن الفترة الممتدة حتى تاريخ ٣١ أيار/ مايو ٢٠١١، قدمت الآلية العالمية هذه البيانات في الفترة الممتدة حتى تاريخ ٣١ آذار/مارس ٢٠١١. وبالمثل، أبلغت كل مؤسسة عن بنود مختلفة في الاستعراض المالي العام. وفي هذا الصدد، اقترحت مواءمة التقارير في المستقبل، مع مراعاة الجداول الزمنية المتصلة بالإبلاغ عن الرقابة المالية الخاصة بكل منهما.

٥٤- وغابت المعلومات المتعلقة بتوزيع أموال الأمانة على تحقيق الأهداف التنفيذية المحددة في الاستراتيجية. وهي معلومات هامة لتقييم ما يُخصص من أموال بحسب الأولويات المحددة في خطط عمل وبرامج عمل الأمانة والآلية العالمية.

٥٥- وينبغي أخذ استنتاجات هذا الاستعراض بعين الاعتبار لدى وضع وتنفيذ البرامج اللاحقة، بما في ذلك وضع خطط العمل المتعددة السنوات والمحدثثة (٢٠١٢-٢٠١٥) وبرامج العمل الجديدة لفترة السنتين (٢٠١٢-٢٠١٣).

#### باء - الاستنتاجات والتوصيات بشأن المسائل الموضوعية

٥٦- قد تود لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية النظر في هذا التقرير وإسداء المشورة بشأن التوجهات الاستراتيجية لخطة عمل الأمانة والآلية العالمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥.

٥٧- وقد تود الأطراف في الدورة العاشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية أن تقترح على مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة القيام بما يلي:

(أ) استعراض الفقرة ٢(ب) من مرفق المقرر ١١/م أ-٩ وإسداء المشورة بشأن منهجية استعراض أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية وفقاً لنهج قائم على النتائج؛

(ب) إسداء المشورة حول طرائق إعداد المزيد من استعراضات الأداء، بما في ذلك إعداد تحليل أولي لتقارير أداء مؤسسات الاتفاقية وهيئاتها الفرعية كي تنظر فيه لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.